

## «روح الأمين» يرسم تزامن الولاية والشهادة في لوحة جديدة



**الوفاء/** تزامناً مع ذكرى ميلاد أمير المؤمنين الإمام علي(ع) وذكرى استشهاد الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني، تم إزاحة الستار عن أحدث عمل فني للفنان التشكيلي حسن روح الأمين، وهو لوحة تحمل رواية رمزية عن ارتباط الولاية بالمقاومة.

يحاول هذا العمل أن يصور، بلغة رمزية وحماسية، امتداد مفهوم الولاية العلوية في جبهة المقاومة المعاصرة. فقد استخدم روح الأمين عناصر قديمة، إلى جانب علم الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووجود بعض المناضلين، ليجلي أجواء معنوية تبرز قيم التضحية والشهادة والوفاء بالمبادئ.

من الناحية البصرية، يتميز العمل باستخدام الألوان الدافئة، والحركة في التكوين، والإضاءة المركزة على العناصر المحورية؛ وهي سمات سبق أن ظهرت في أعماله العاشورائية، وأصبحت بمثابة توقيع شخصي له في فن الرسم المعاصر الإيراني.

## تمديد مهلة مهرجان «الطيران» السينمائي الدولي



**الوفاء/** تم تمديد مهلة إرسال الأعمال إلى الدورة السابعة لمهرجان «الطيران» السينمائي الدولي حتى ١٠ يناير.

المهرجان الذي يُقام بهدف التعريف بالطاقات والإمكانات والقضايا المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة، سيستضيف هذا العام أيضًا أعمال المخرجين والفنانين المهمين من داخل البلاد وخارجها. كما يستقبل هذه الدورة من المهرجان أعمالاً في أقسام الفيلم القصير الروائي، الوثائقي، الرسوم المتحركة، والسيناريو، والتي تتناول بأفق إنساني، إبداعي وتوعوي أبعاد حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، تحدياتهم وقدراتهم. كما يمكن للمخرجين من ذوي الإعاقة المشاركة في المهرجان بموضوع حر.

## من الزخرفة إلى صياغة الهوية

## «المرآة في المرآة».. هندسة النور وصناعة المعنى

ديني، ومن جهة محاولة لإضفاء شرعية روحية.

### الهندسة القدسية

وهنا يظهر مجال النقد؛ هل بقيت الهندسة القدسية وفيه لعمقها المعنوي أم تحولت إلى أداة لتزيين السلطة؟ الجواب غير محسوم، وهذا التعليق نفسه يُعد من نقاط قوة العمل.

شفافية السادة ولعب الضوء، يوحيان بالصدق والنقاء والوضوح، وهي مفاهيم بارزة في خطاب الثورة الإسلامية وفن المقاومة. ومع ذلك، يبقى خطر الانزلاق إلى الجمالية البحتة قائماً، إذ قد يطغى البريق البصري على المعنى. وهذا هو الحد الذي يواجهه الفن الملتزم دائماً؛ الحدين التعبير عن الحقيقة وجاذبية الشكل.

في هذا العمل، لم يعد العلم مجرد شيء استهلاكي أو رمز مناسباتي، بل أصبح «نصاً» يمكن قراءته وتفسيره وحتى مساءلته. هذا النهج يقرب العمل من تقاليد الفن المفهومي، حيث المعنى يتقدم على المظهر، دون أن تُلغى المهارة. فالنظام الهندسي الدقيق وضبط الألوان وتوازن البنية يبرهن أن الفنان متمكن من لغة الشكل ويستخدمها لخدمة الفكرة.

وأخيراً يبقى فن المرايا شاهداً على قدرة الثقافة الإيرانية على الجمع بين القدسية والحداثة، بين التراث والابتكار. وفي أعماله المعاصرة، يتحول من رمز زخرفي إلى مساحة للتأمل والحوار حول الهوية والمعنى.

صناعة المعنى، حيث يتحول المتلقي من مشاهد سلبي إلى مشارك في تجربة النور والانعكاس والتأمل. ومن ثم يُعد هذا العمل مثلاً على العلاقة الجديدة بين التراث غير المادي والإنتاج الفني المعاصر، علاقة قد تحدد مستقبل فن المرايا الإيراني. العمل يتحدث بلغة مألوفة، إذ يستحضر ألوان العلم الإيراني الثلاثة، بوصفه رمزاً رسمياً للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ضمن نظام هندسي مستمد من الفن الإسلامي. لكن ما يرفعه فوق مستوى التمثيل الرمزي هو السعي لإعادة تعريف العلم كبنية معنوية، لا مجرد رمز سياسي، بل مجال لتلاقي التاريخ والقدسية والمعاصرة.

### البنية العمودية

البنية العمودية للعمل تذكر بالنبات، الذي يزداد وضوحاً أمام خلفية داكنة محايدة. هذا التباين بين النور والظلام يخدم المعنى: فالعلم لا يُعرف في الفراغ، بل في مواجهة «العدم». اختيار مادة شفافة عاكسة (شبهة بالمرآة) يعزز هذا الفهم، إذ يدخل المتلقي في النص الفني ويجد نفسه داخل هندسة الهوية.

الشبكة النجمية المتكررة في الوسط مستمدة من الهندسة الإسلامية، التي حلت محل صورة الإنسان في تاريخ الفن الإسلامي لتعبر عن المقدس. هنا أيضاً تلعب الهندسة دور الوسيط بين الوطني (العلم) والمتعالي (القدسية). وضع شعار الجمهورية الإسلامية الإيرانية في قلب هذه الهندسة يخلق قراءة مزدوجة، من جهة تثبيت أيديولوجي للنظام السياسي في إطار

انعكاس الحقيقة. في التقليد المعماري الإيراني، لم تكن المرآة مجرد مادة مصقولة، بل إن كسرها وتقطيعها وتركيبها بجانب بعضها فعل واع قائم على هندسة قدسية، حيث يتكاثر النور ليذكر بالوحدة. من الأضرحة والقضاءات الطقسية إلى القاعات والمباني الحكومية، كان فن المرايا دائماً وسيطاً بين الإنسان والمتعالي، بين الرؤية والتفكير.

تأكيد اليونسكو على تسجيل هذا الفن يسلط الضوء على المهارات اليدوية، والمعرفة التقنية المنقولة شفهاً، وارتباطه العميق بالطقوس والفضاءات الجماعية؛ وهي عناصر تجعل فن المرايا تراثاً حياً وديناميكياً. وفي هذا السياق، فإن الاهتمام بالنماذج المعاصرة ليس أمراً هامشياً، بل ضرورة لاستمرار هذا التقليد العالمي، خاصة في مواجهة أعمال جديدة وقراءات حديثة.

### «المرآة في المرآة»

في هذا الأفق، يبرز عمل «آينه در آينه» أي «المرآة في المرآة» الذي أطلق مؤخران مركز العمارة في «مركز الفن بطهران»، كحدث يتجاوز مجرد إنتاج فني. هذا العمل، الذي أنجزه أستاذ فن المرايا «سياروش طرزي»، لا يسعى إلى إعادة بناء البهاء التاريخي لفن المرايا، بل إلى إعادة التفكير في منطقته الداخلي، حيث تتحول المرآة إلى وسيلة للتأمل لا مجرد أداة للسطوع، فقط.

يقف «مركز الفن بطهران» عند النقطة التي يلتقي فيها التقليد المسجل في اليونسكو مع الحاضر. هنا، المرآة ليست في خدمة الزخرفة، بل في



**الوفاء/** فن المرايا في العمارة الإيرانية ليس مجرد زخرفة بصرية، بل لغة روحية وهندسية عميقة، تستحضر النور وتعيد صياغة الهوية في مواجهة الزمن.

تسجيل «فن المرايا في العمارة الإيرانية» ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي العالمي لليونسكو، يعدّ

لحظة رمزية في تاريخ الفن الإيراني؛ لحظة يُستدعى فيها أحد أكثر لغات العمارة في هذه الأرض تعقيداً وروحانية، من هامش الزخرفة إلى متن الثقافة العالمية.

فن المرايا هو فن نابع من علاقة الإيراني بالنور والتعدد والمعنى؛ فن لا يسعى إلى إظهار البهاء فحسب، بل يبحث عن

## انتخاب «رحمن عموزاد ومحمد هادي ساروي» الأفضل عالمياً..

## المصارعة الإيرانية عام ٢٠٢٥؛ تألق وكتابة تاريخ عريق

في العالم لعام ٢٠٢٥، وذلك عبر منشور على صفحته على إنستغرام. حيث أشاد الاتحاد الدولي بأداء المنتخبات الوطنية للمصارعة الرومانية، مشيداً بفرزها بالبطولة في فئات الناشئة والشباب والاولمبي (أقل من ٢٣ عاماً) والمنتخب الوطني، ونشر صوراً لهذه الفرق وأبطال المصارعة الإيرانيين، وكتب: «حصصت إيران ٢٩ ميدالية في جميع الفئات العمرية، منها ١٠ ميداليات ذهبية و٦ فضية و١٣ برونزية».

وأضاف الاتحاد الدولي أن المنتخب الوطني الإيراني فاز بالبطولة وحصد أكبر عدد من الميداليات برصيد ١٨٠ نقطة. كما كان أفضل أداء للمنتخب الإيراني في فئة الوزن الثقيل، حيث فاز بميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية وميدالية برونزية.

**الوفاء/** تألقت المصارعة الإيرانية في نوعيها للعام ٢٠٢٥ بشكل لافت عالمياً، حيث انتخب منتخب إيران للمصارعة الرومانية كأفضل منتخب عالمي للعام المنصرم.

وخطف منتخب المصارعة الحرة لقب بطولة العالم لعام ٢٠٢٥ للمرة السادسة، وبذلك كان العام الماضي عاماً مشرقاً في تاريخ المصارعة في إيران. وكذلك اختير في عام ٢٠٢٥ خمسة مصارعين إيرانيين من بين أفضل مصارعي العالم، وبذلك يكون العام الماضي عاماً لكتابة تاريخ مجيد في المصارعة، وفيما يلي نوضح أهم هذه الانجازات للمصارعة في العام المنصرم؛ فقد أعلن الاتحاد العالمي للمصارعة عن فوز المنتخب الإيراني للمصارعة الرومانية بلقب أفضل فريق

قبيل انطلاق كأس آسيا لكرة القدم؛

## فوز المنتخب الأولمبي الإيراني على الصين ودياً

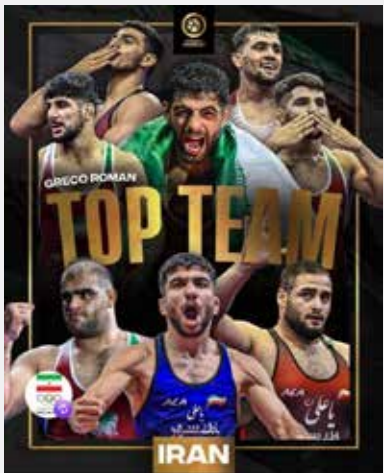


حقق منتخب إيران لكرة القدم تحت ٢٣ عامًا (الأولمبي) فوزاً ودياً على نظيره الصيني في آخر اختبار له قبل انطلاق منافسات كأس آسيا.

ونقل عن الموقع الرسمي للاتحاد الإيراني لكرة القدم، بأن المنتخب الأولمبي الإيراني، الذي يقيم

بروح معنوية مرتفعة، تحت قيادة المدرب أمير رضا روزنخواه. وسجل هدف المباراة الوحيد مدافع المنتخب الصيني بالخطأ في مرعى فريقه عند الدقيقة ٦٠. وخلال المباراة، أشرك الجهاز الفني جميع اللاعبين العشرين المتواجدين في المعسكر. وشهدت المباراة حضور عدد من الشخصيات الكروية الإيرانية، من بينهم مهدي مهدي كيا، القائد السابق للمنتخب الوطني والمدرّب الحالي لنادي الجزيرة الحمراء الإماراتي، وحسين عبيدي مدرب منتخب الشباب الإيراني، وسيد مهدي رحمتي الحارس الدولي السابق والمدرّب الحالي

لنادي خيبر خرم آباد، إضافة إلى محمود كهر، نجم الكرة الإيرانية السابق، ودانيال مرادي رئيس دائرة التحكيم في الاتحاد الإيراني لكرة القدم، حيث تابعوا اللقاء من مدرجات ملعب الجزيرة الحمراء. وغادر المنتخب الأولمبي الإيراني يوم السبت إلى العاصمة السعودية الرياض، عقب ختام معسكر الإمارات، للمشاركة في منافسات المجموعة الثالثة من كأس آسيا، التي تضم إلى جانبه منتخبات كوريا الجنوبية وأوزبكستان ولبنان في المقابل يلعب منتخب الصين في المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات العراق وأستراليا وتايلند.



وزن ٨٦ كغم، وأمير حسين فيروز بور المركز السادس في فئة وزن ٩٢ كغم. وفي تصنيف الفرق النهائي فاز المنتخب الإيراني بالبطولة برصيد ١٤٥ نقطة، وجاء المنتخب الأمريكي في المركز الثاني برصيد ١٣٤ نقطة،

## «حسين طيبي وباقر محمدي» مرشحان لجوائز أفضل لاعبي

## كرة الصالات في العالم

يختار الموقع العالمي «فوتسال بلانيت» في نهاية كل عام ميلادي أفضل لاعبي كرة الصالات في العالم لذلك العام، وإيران لديها ثلاثة ممثلين في قسم أفضل لاعبي كرة الصالات في العالم من وجهة نظر موقع «فوتسال بلانيت». ومع نهاية عام ٢٠٢٥ الميلادي، أعلن الموقع عن المرشحين للأقسام المختلفة، حيث تمتلك إيران ممثلاً في أقسام أفضل لاعب، وأفضل حارس مرى، وأفضل منتخب وطني في العالم.

ويتنافس منتخب إيران الوطني لكرة الصالات للحصول على لقب أفضل منتخب وطني للرجال في العالم مع المنتخبات الوطنية البرازيلية والأرجنتينية والبولندية. كما يتنافس باقر محمدي، حارس مرعى فريق كيبي بسند أصفهان والمنتخب الوطني لبلدنا، للحصول على جائزة أفضل حارس مرعى في العالم، مع فريخو ريفيراس من الأرجنتين وماتئوس أسونساو دي ليو غوجيلي من البرازيل.

كذلك تم ترشيح حسين طيبي، قائد المنتخب الوطني الإيراني، للحصول على لقب أفضل لاعب للرجال في العالم، وسيتنافس في هذا القسم مع برونينيومون البرازيل، وسفيان المسرّار من المغرب، وبابلو راميريز من إسبانيا. هذا وسيتم الإعلان عن أسماء الفائزين بجوائز «فوتسال بلانيت» في يوم ٦ يناير ٢٠٢٦.

